وقف هذا الكتاب لله تعالى كل من محمد عبد العظيم السقا واخيه محمد امام السقا على روح والدهما شيخ العلوم المغفور
له شيخ اهل عصره الشيخ ابراهيم السقا لينتفع به العلماء وطلبة العلم بالجامع الازهر وجعلا مقره تحت يد محمد امام السقا مدة حياته ثم من
بعده يكون تحت يد محمد عبد العظيم السقا كذلك ثم من بعدهما يكون تحت يد اولادهما الذكور دون الاناث الارشد فالارشد منهم ثم
الارشد ثم من بعدهم يكون مقره في كتبخانة الازهر الشريف للانتفاع به كذلك ابد الابدين ودهر الداهرين وشرطا ان
لا يغير الا لامين يحفظ المنفعة وتخصيصهما لا يباع ولا يرهن ولا يوهب فمن بدله بعد ما سمعه فانما اثمه على الذين
يبدلونه ان الله سميع عليم تحريرا في يوم الاثنين غرة محرم الحرام سنة الف وثلثمائة سبعة وثلاثين هجرية



بسم الله الرحمن الرحيم

قال الامام الطحاوي هذا ذكر بيان عقيدة
اهل السنة والجماعة علي مذهب فقها الملة .
ابي حنيفة النعمان بن ثابت الكوفي وابي
يوسف يعقوب بن ابراهيم الانصاري وابي
عبد الله محمد بن الحسن الشيباني وما
يعتقدونه من اصول الدين ويدينون
به لرب العالمين نقول في توحيد الله تعالي
معتقدين بتوفيق الله ان الله واحد
لا شريك له ولا شيء مثله ولا شيء يعجزه
ولا اله غيره قديم بلا ابتداء دائم بلا انتهاء
لا يفنى ولا يبيد ولا يكون الا ما يريد لا
تبلغه الاوهام ولا تدركه الافهام ولا
يشبهه الانام وهو حي لا يموت قيوم
لا ينام خالق بلا حاجة والله هو الغني
المطلق رازق بلا مونة مميت بلا مخافة
باعث بلا مشقة ما زال بصفاته قديما

قبل

قبل خلقه لم يزدد بكونهم شيا لم يكن
قبلهم من صفته وكما كان بصفاته ازليا
كذلك لا يزال عليها ابديا ليس منذ خلق
الخلق استفاد اسم الخالق ولا باحداث
البرية استفاد اسم الباري له معني
الربوبية ولا مربوب ومعني الخالق
ولا مخلوق ذلك بانه علي كل شيء قدير
وكل شيء اليه فقير وكل امر عليه يسير
ولا يحتاج الي شيء ليس كمثله شيء
وهو السميع البصير خلق الخلق بعلمه وقدر
لهم اقدارا وضرب لهم اجالا لم يخف عليه
شي قبل خلقهم وعلم ما هم عاملون قبل
ان يخلقهم وامرهم بطاعته ونهاهم عن
معصيته وكل شيء يجري بتقديره ومشيته
ومشيته تنفذ لا مشية للعباد الا ما شاء
لهم ما شا الله كان وما لم يشا لم يكن
يهدي من يشا ويعصم ويعافي من يشا

فضلا ويضل من يشا ويخذل ويبتلي من
يشا عدلا وكلهم يتقلبون في مشيته
بين فضله وعدله ولا راد لقضائه ولا
معقب لحكمه ولا غالب لامره امنا بذلك
كله وايقنا ان كلا من عنده وان محمدا
عبده المصطفي وامينه المجتبي ورسوله
المرتضي وخاتم الانبيا امام الاتقيا
وسيد المرسلين حبيب رب العالمين وكل
دعوة نبوة بعد نبوته فغي وهوي
وهو المبعوث الي عامة الجن وكافة
الوري بالحق والهدي وبالنور والضيا
وان القران كلام الله عز وجل منه بدا
بلا كيفية قولا وانزله علي نبيه وحيا
وصدقه المومنون علي ذلك حقا
وايقنوا انه كلام الله عز وعلا بالحقيقة
ليس بمخلوق ككلام البشر البرية فمن
سمعه وزعم انه كلام البشر فقد كفر وقد

ذمه

ذمه الله تعالي واعابه واوعده بسقر
فلما اوعد الله سقر لمن قال ان هذا الا
قول البشر علمنا انه قول خالق البشر ولا
يشبهه قول البشر فمن ابصر هذا اعتبر
وعن مثل قول الكفار انزجر وعلم ان الله
تعالي بصفاته ليس كالبشر والروية
حق لاهل الجنة بغير احاطة ولا كيفية
كما نطق به كتاب ربنا جل وعلا وجوه
يومئذ ناضرة الي ربها ناظرة وتفسيره
علي ما اراد الله تعالي وعلمه وكل ما جا
في ذلك من الحديث الصحيح عن رسول
الله صلي الله عليه وسلم فهو كما قال
ومعناه علي ما اراد ولا ندخل في ذلك
متاولين بارائنا ولا متوهمين باهوائنا
فانه ما سلم في دينه الا من سلم لله عز
وجل ولرسوله ورد علم ما اشتبه عليه
الي عالمه ولا يثبت قدم الاسلام الا علي

ظهر التسليم ومن رام علم ما حظر عنه علمه
ولم يقنع بالتسليم فهمه حجبه مرامه عن خالص
التوحيد وصافي المعرفة وصحيح الايمان
ولا يصح الايمان بالرؤية لاهل دار السلام
لمن اعتبرها بوهم او تاولها بفهم اذا كان
ذلك تاويل الروية وتاويل كل معني يضاف
الي الربوبية الا بترك التاويل ولزوم
التسليم وعليه دين المرسلين ومن لم يتوق
النفي والتشبيه زل ولم يصب التنزيه
ليس في معناه احد من البرية تعالي
عز وجل عن الحدود والغايات والاركان
والاعضاء والادوات لا تحويه الجهات
الست كسائر المبدعات والمعراج حق
وقد اسري النبي عليه الصلاة والسلام
وعرج بشخصه الي السماء ثم حيث ما شاء
الله من العلي واكرمه بما شا واوحي اليه
ما اوحي والحوض الذي اكرمه به الله غياثا

لامته حق والشفاعة التي ادخرها لهم حق
كما روي في الاخبار والميثاق الذي اخذه
الله تعالي من ادم صلوات الله عليه
وذريته حق وقد علم الله تعالي فيما لم يزل
من يدخل الجنة ويدخل النار جملة واحدة
فلا يزاد في ذلك العدد ولا ينقص منه
وكذلك افعالهم فيما علم منهم ان يفعلوا وكل
ميسر لما خلق له والاعمال بالخواتم والسعيد
من سعد بقضاء الله والشقي من شقي
بقضاء الله تعالي واصل القدر سر الله
تعالي في خلقه لم يطلع علي ذلك ملك مقرب
ولا نبي مرسل والتعمق والنظر في ذلك
ذريعة الخذلان وسلم الحرمان ودرجة
الطغيان فالحذر كل الحذر من ذلك نظرا
وفكرا ووسوسة فان الله تعالي طوي
علم القدر عن الانام ونهاهم عن مرامه كما
قال تعالي في كتابه العزيز لا يسال عما يفعل

وهم يسألون فمن سال لم فعل فقد رد
حكم الكتاب ومن رد حكم الكتاب كان
من الكافرين فهذه جملة ما يحتاج اليه من
هو منور قلبه من اولياء الله تعالي وهي
درجة الراسخين في العلم لان العلم
علمان علم في الخلق موجود وعلم في
الخلق مفقود فانكار العلم الموجود كفر
وادعاء العلم المفقود كفر ولا يصح الايمان
الا بقبول العلم الموجود وترك طلب العلم
المفقود ونؤمن باللوح والقلم وجميع ما فيه
قد رقم ولو اجتمع الخلق كلهم علي شيء
كتبه الله فيه انه كائن ليجعلوه غير
كائن لم يقدروا عليه ولو اجتمعوا كلهم
علي ما لم يكتبه الله فيه ليجعلوه كائنا
لم يقدروا عليه جف القلم بما هو كائن
الي يوم القيامة وعلي العبد ان يعلم ان
الله تعالي قد سبق علمه في كل كائن
من

من خلقه وقدر ذلك بمشيئته تقديرا
محكما مبرما ليس له ناقض ولا معقب
ولا مزيل ولا مغير ولا محول ولا ناقص
ولا زايد من خلقه في سمواته وارضه
ولا يكون مكون الا بتكوينه والتكوين
لا يكون الا حسنا جميلا فهذا من عقد
الايمان واصول المعرفة والاعتراف
بوحدانيته وربوبيته كما قال الله
عز وجل وكان امر الله قدرا مقدورا
وقال تعالي وخلق كل شيء فقدره
تقديرا فويل لمن صار لله في القدر
خصيما واحضر للنظر فيه قلبا سقيما
لقد التمس بوهمه في فحص الغيب
سرا كتيما وعاد بما قال فيه افاكا اثيما
والعرش والكرسي حق كما بين في كتابه
وهو جل وعلا مستغن عن العرش وما
دونه محيط بكل شيء وما فوقه وقد اعجز

عن الاحاطة به خلقه ونقول بان
الله اتخذ ابراهيم خليلا وكلم موسى
تكليما ايمانا وتسليما وتصديقا ونومن
بالملائكة والنبيين والكتب المنزلة
ونشهد انهم كانوا علي الحق المبين ونسمي
اهل قبلتنا مومنين ما داموا بما جاء به
النبي صلي الله عليه وسلم معترفين وله
بكل ما قال واخبر مصدقين ولا نخوض
في الله عز وجل ولا نماري في الدين
ولا نجادل في القران بانه مخلوق حادث
او من جنس الحروف والاصوات ونعلم
انه اي القران كلام رب العالمين نزل به
الروح الامين فعلمه محمدا سيد المرسلين
وكلام الله لا يساويه شيء من كلام
المخلوقين ولا نقول بخلقه ولا نخالف
جماعة المسلمين ولا نكفر احدا من اهل
القبلة بذنب ما لم يستحله ولا نقول لا يضر

مع

مع الايمان ذنب لمن عمله نرجو للمحسنين
من المومنين ولا نامن عليهم ونستغفر
لمسيئهم ونخاف عليهم ولا نقنطهم والامن
والاياس ينقلان عن الملة وسبيل الحق
بينهما ولا يخرج العبد من الايمان الا بجحود
ما ادخله فيه الايمان هو الاقرار باللسان
والتصديق بالجنان ان جميع ما انزل الله
تعالي وجميع ما صح عن رسول الله صلي
الله عليه وسلم من الشرع والبيان
كله حق والايمان واحد واهله في اصله
سوء والتفاضل بينهم بالحقيقة والتقى
ومخالفة الهوى وملازمة الاولى والمومنون
كلهم اولياء الرحمن واكرمهم عند الله اطوعهم
واتبعهم للقران واصل الايمان هو الايمان
بالله تعالي وملائكته وكتبه ورسله واليوم
الاخر والبعث بعد الموت والقدر خيره
وشره وحلوه ومره من الله تعالي

ونحن مومنون بذلك كله لانفرق بين
احد من رسله ونصدقهم كلهم بما جاوا
به واهل الكبائر في النار لايخلدون اذا
ماتوا موحدون وان لم يكونوا تائبين وهم صح
بعد ان يكونوا عارفين في مشيئته
وحكمه ان شا غفر لهم وعفا عنهم بفضله كما
ذكره في كتابه ويغفر ما دون ذلك لمن يشا
اللهم يا ولي الاسلام مسكنا بالاسلام حتى
نلقاك به ونرى الصلاة خلف كل بر وفاجر
من اهل القبلة وعلى من مات منهم ولا ننزل
احدا منهم جنة ولا نارا ولا نشهد عليهم
بكفر ولا بشرك ولا نفاق ما لم يظهر منهم
شي من ذلك ونذر سرائرهم الى الله
ولا نرى السيف على احد من امة محمد
صلى الله عليه وسلم ولا نرى الخروج
على ائمتنا وولاة امورنا وان جاروا
اوظلموا ~~ولا نتكلم~~ ولا ننزع يدا من ولا ندعو عليهم صح

طاعتهم

من طاعتهم ونرى طاعتهم من طاعة الله
فريضة وندعو لهم بالصلاح والمعافاة ونتبع
السنة والجماعة ونجتنب الشذوذ والخلاف
والفرقة ونحب اهل العدل والامانة
ونبغض اهل الجور والخيانة ونقول الله
اعلم في ~~ما~~ فيما اشتبه علينا علمه ونرى
المسح على الخفين في السفر والحضر
كما جاء في الاثر والحج والجهاد فرضان ماضيان
مع اولي الامر من المسلمين برهم وفاجرهم
الى قيام الساعة لا يبطلها شي ونؤمن
بالكرام الكاتبين فان الله جعلهم علينا
حافظين ونؤمن بملك الموت الموكل
بقبض ارواح العالمين ونؤمن بعذاب
القبر ونعيمه لمن كان لذلك اهلا وبسؤال
منكر ونكير للميت في قبره عن ربه ودينه
ونبيه على ما جاءت به الاخبار عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم وعن اصحابه

رضي الله عنهم اجمعين ونومن بالبعث
وجزاء الاعمال يوم القيامة والعرض
والحساب وقراءة الكتاب والثواب والعقاب ب
والصراط والميزان والجنة والنار لا يفنيان
ابدا ولا يبيدان وان الله تعالى خلق
الجنة والنار قبل الخلق وخلق لهما اهلا
فمن شاء منهم للجنة فضلا منه ومن
شاء للنار عدلا منه وكل يعمل لما قد فرغ منه
وصائر الى ما خلق له والخير والشر مقدران
علي العباد والاستطاعة التي يجب بها
الفعل من نحو التوفيق الذي لا يجوز
ان يوصف به المخلوق مع الفعل واما
الاستطاعة من جهة الصحة والوسع
والتمكين وصحة الالات فهي قبل الفعل
وهو كما قال لا يكلف الله نفسا الا وسعها
وافعال العباد بخلق الله وكسب من
العباد ولم يكلفهم الله تعالي الا ما يطيقون
ولا

ولا يطيقون الا ما كلفهم ذلك تفسير قوله
لا حول ولا قوة الا بالله فانه لا حيلة
لاحد ولا حركة عن المعصية الا بعصمة
الله ولا قوة لمخلوق علي اقامة الطاعة
والثبات عليها الا بتوفيق الله كل
شي يجري بمشيئته وعلمه وقضايه
وقدره فغلبت مشيئته المشيئات
وغلب قضاوه الحيل وفي دعاء الاحياء
وصدقاتهم منفعة للاموات والله
يستجيب الدعوات ويقضي الحاجات
ويملك كل شئ ولا يملكه شئ ولا غني
عنه طرفة عين ومن استغني عن
الله طرفة عين فقد كفر والله يغضب
ويرضي لا كاحد من الوري ونحب
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولا نفرط في حب احد منهم ولا نتبرا
من احد منهم ونبغض من يبغضهم ..

ولا بغير الحق نذكرهم ولا نذكرهم الا بخير
وحبهم دين وايمان واحسان وبغضهم
كفر ونفاق وطغيان ونثبت الخلافة
بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم
لابي بكر الصديق تفضيلا له وتقديما
على جميع الامة ثم لعمر بن الخطاب
ثم ~~لعثما~~ لعثمان بن عفان ثم لعلي ابن
ابي طالب وهم الخلفاء الراشدون والائمة
المهديون وان العشرة الذين سماهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم
وبشرهم بالجنة ~~شهد لهم~~ نشهد لهم
بالجنة على ما شهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم وقوله الحق وهم ابو بكر
وعمر وعثمان وعلي طلحة والزبير وسعد
وسعيد وعبد الرحمن بن عوف وابو
عبيدة عامر بن الجراح وهم امناء هذه
الامة رضوان الله عليهم اجمعين ~~ومن~~

ومن

ومن احسن القول في اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم وازواجه وذرياته
فقد برئ من النفاق وعلماء السلف من
الصالحين والتابعين ومن بعدهم من
اهل الخبر والاثر واهل الفقه والنظر
لا يذكرون الا بالجميل ومن ذكرهم بسوء
فهو على غير السبيل ولا نفضل احدا
من الاوليا على احد من الانبيا ونقول
نبي واحد افضل من جميع الاوليا ونؤمن
بما جاء من كراماتهم وصح عن الثقات
من رواياتهم ونؤمن بخروج الدجال
ونزول عيسى بن مريم من السماء
ونؤمن بطلوع الشمس من مغربها وخروج
دابة الارض ولا نصدق كاهنا ولا عرافا
ولا من يدعي شيا بخلاف الكتاب والسنة
واجماع الامة ونرى الجماعة حقا وصوابا
والفرقة زيغا وعذابا ودين الله في

السماء والارض واحد وهو دين الاسلام
كما قال الله تعالي ان الدين عند الله
الاسلام وقال تعالي ورضيت لكم الاسلام
دينا وهواي دين الله بين الغلو والتقصير
ودين الله بين التشبيه والتعطيل
فهذا ديننا واعتقادنا ظاهرا وباطنا
ونحن براء الى الله من كل ما خالف الذي
ذكرناه وبيناه ونسال الله ان يثبتنا
علي الايمان ويختم لنا به ويعصمنا من
الاهواء المختلفة والاراء المتفرقة والمذاهب
الرديئة مثل المشبهة والجهمية والقدرية
والجبرية وغيرهم من الذين خالفوا الجماعة
ووافقوا الضلالة ونحن براء منهم وهم
عندي ضلال اردياء تمت



بلغ التمام والكمال
والحمد لله على
كل حال